

دور الإعداد النفسي و الطب الرياضي في تحسين و تطوير الاداء الرياضي للمنتخبات الوطنية في المملكة العربية السعودية ...دراسة استطلاعية محمد بن يحيى فقيهي

مقدمة البحث :

في وقتنا الحالي تزداد أهمية علم النفس الرياضي واستخداماته في المجال الرياضي وذلك نظراً للتقارب الكبير في مستويات الاداء للرياضيين من حيث المستوى البدني والمهاري والخططي وخاصة في رياضة المستويات العالية ، وأن هناك عوامل كثيرة هامة تحدد نتيجة كفايحهم أثناء المنافسات الرياضية في سبيل الفوز وتحقيق الأرقام والتي يأتي من أبرزها ” الإعداد النفسي ، الطب الرياضي” . ومن أهم العوامل التي أدت إلى الإرتفاع بالمستوى الرياضي هو إرتباط علم التدريب الرياضي ونظرياته بأسس العلوم الأخرى كعلم النفس الرياضي والطب الرياضي وغيره من العلوم المساندة، إذ يتأثر مستوى اداء الرياضيين بشكل كبير بالعوامل النفسية ويعتبر علم النفس الرياضي من العلوم الحديثة التي أسهمت بدور فعال في الإرتقاء بمستوى أداء الرياضيين في المنافسات الرياضية وخاصة في السنوات الأخيرة.

يشير محمود (١٩٩٤م) إلى أن الوعي بأهمية العوامل النفسية يزداد بشكل كبير بين العاملين في المنظومات الرياضية مما يساهم في الاعداد الشامل والمتوازن للرياضيين بغية الوصول الى تحقيق الإنجازات . ويؤكد راتب (٢٠٠٨) على أهمية التكامل بين تدريب المهارات النفسية كالاسترخاء والتصور العقلي وتركيز الانتباه والثقة بالنفس والتعمرين اليومي البدني والفني، كما يرى أن التدريب النفسي له ارتباط وثيق بالتفوق في الرياضة، هذا ولقد أصبح من المؤلفات تخصيص برامج لتدريب المهارات النفسية تسير جنباً إلى جنب مع تدريب المهارات الحركية وتنمية القدرات البدنية.

ويرى كلاً من Bernard & Busse (2004) أن المقومات الأساسية للنجاح في تحقيق الميداليات الأولمبية هي الموارد الاقتصادية للدولة، ودور السكان في التنمية، وأن الحكومات قد تلعب دوراً هاماً في مجموع الميداليات، وكذلك المواقف الثقافية تجاه الرياضة، والفرص المتاحة للشباب.

لذا ومن هذا المنطلق وبمراجعة بعض منظومات الإنجازات الرياضية العليا والإعداد الأولي في بعض الدول ذات الأداء المميز في الرياضة، يتضح وجود اختلافات كبيرة فيما بينهم، فلعل دولة خططها وبرامجها الخاصة، والتي تُعتبر بمثابة أسرار تخص الأمن الوطني للدول، وتحدد أولويات كل دولة وفق المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية بها، ومن هذا المنطلق وتحليل لبعض المنظومات العالمية لرياضة الإنجازات العليا والإعداد الأولي في بعض الدول يمكن التعرف على أهم العوامل والمتغيرات التي تركز عليها كل دولة في منظومتها الرياضية.

وبمراجعة الإنجازات العربية في البطولات العالمية والاولمبية، يمكن ملاحظة أنها كانت إنجازات فردية ولا تُعبر عن وجود منظومة متكاملة لإعداد أبطال يستطيعون المنافسة على المستوى العالمي، فمعظم الإنجازات التي تتم (خاصة في الألعاب الفردية) تبدأ بجهود شخصية من اللاعب وأسترته أو مدربه وبعض رجال الأعمال، وسريعاً ما تنتهي بانتهاء مشاركة هذا الرياضي في المنافسات الدولية أو تراجع مستواه، والأمثلة كثيرة بدءاً من المصارعة والجودو وألعاب القوى والسباحة.

وإذا ما تم تناول الإنجازات الرياضية بالفحص والتدقيق، يتضح أنها تركز في الأساس على مجموعة من العوامل حيث يعد الإعداد النفسي أحد أهم العوامل المكتملة لعملية التدريب الرياضي وجزء رئيسي من الإعداد المتكامل للرياضي ، كما أنه من الضروري التخطيط له على المدى الطويل والقصير.

أشار (راتب، ٢٠٠٨) إلى أن الرؤية المتكاملة للإعداد النفسي للبطال الرياضي، تهدف إلى استثمار الإمكانيات والطاقات الكامنة الذاتية والشخصية للرياضي، بما يحقق أفضل إنجاز، ومن ناحية أخرى تقدم الخدمات التي تساعد الرياضيين على مواجهة الصعوبات أو المشكلات التي تعوق تفوقهم، وتطوير مستوى أدائهم خلال مراحل التدريب والمنافسة.

ويحدد (الفتاح والسيد، ٢٠٠٢) أهمية الإعداد النفسي بأنه يساعد في التغلب على المؤثرات المختلفة التي يتعرض لها اللاعب أثناء اللعب (كالملاعب، الجمهور، الفريق المنافس) حتى لا تكون معوقاً لأدائه أثناء اللعب أو المنافسة، كما أن تحسين الأداء النفسي يساهم بطريقة مباشرة في أن يخرج الرياضي أفضل ما لديه من مستوى بدني ومهاري وخططي، كذلك يقي اللاعب من التأثير السلبي للمشكلات النفسية التي يتعرض لها، كما أنه يعمل على تقليل الجهد والوقت المبذولين في التدريب، ومن هذا المنطلق فهو يعد ركناً أساسياً مثل (الإعداد البدني ، المهاري ، الخططي) حيث انه يعكس كفاءة التخطيط والتنفيذ.

وحدد فاضل (١٩٩٤) مكونات عملية الإعداد النفسي في المكونات التالية:

(أ) العمليات العقلية العليا وتمثل في (الإحساس، الإدراك، التصور، التخيل، التذكر، التفكير، الانتباه)

(ب) الصفات النفسية المكونة لشخصية اللاعب، هذه الصفات التي يجب ان تتميز بالثبات أثناء المباريات والتدريب على أحمال مختلفة الحجم والشدة، يحددها إلى درجة كبيرة سلوك اللاعبين في اللحظات الصعبة والحرجة.

(ج) الحالة النفسية وهي تعتبر أكثر الأشكال النفسية تغيراً واهتزازاً، وهي عملية نفسية مركبة من (الانفعال . الانتباه . التفكير) وهي تتصف بمستوى محدد من الفعالية والشدة، وطبيعة ومستوى الحالة النفسية تؤثر بدرجة كبيرة جداً في النشاط في أثناء المباراة وبعدها.

إن الإعداد النفسي هو كل الإجراءات والواجبات التي يضعها المدرب بهدف تثبيت الصفات الإرادية، دون إغفال وجود بعض العوامل التي قد تؤثر على أداء اللاعب أثناء المنافسات الرياضية، كالملاعب ونوعية الأرض والجمهور والفريق المنافس، لذلك أصبح من واجب المدرب أن يعمل على أن يعتاد اللاعب على هذه المؤثرات أثناء التدريب، وإلا أصبح هناك فجوة

بين الأداء خلال التدريب والأداء أثناء المباراة، ومن هنا ترجع أهمية الإعداد النفسي للاعب بحيث يستطيع أن يتغلب على هذه المؤثرات، حتى لا تكون معوقاً لأدائه أثناء المنافسات الرياضية، وإظهار أفضل سلوك لتعزيز كلاً من الأداء المهاري، والخططي للاعب والفريق للوصول به إلى المستويات العليا من الاداء الرياضي. ووما يجدر ذكره هنا أنه في كثير من الدول المتقدمة على مستوى المنافسات الرياضية العليا يعتبرون الإعداد النفسي أحد المكونات والفروع الأساسية المساهمة بشكل رئيسي في العديد من برامج الطب الرياضي ، ويظهر ذلك بوضوح عند إعداد وتأهيل الرياضيين من حالات الإصابة ، والاجهاد البدني والنفسي.

وفي وقتنا الحالي، تطور مفهوم الطب الرياضي ، ولم يعد دوره مقتصرًا فقط على المفهوم القديم الذي يعتبر الطب الرياضي فرعاً من الطب، يهتم بالوقاية والعلاج للإصابات الرياضية (Heimker, Tonkovic, 2001) وذلك لأن المفهوم الحديث للطب الرياضي كما يراه (Lamp, 1989) أصبح مظلة كبيرة تسع كل ما هو مرتبط بالتدريب والأداء الرياضي، سواء من الناحية الطبية أو الجوانب العلمية، وبهذا المفهوم قد يعترض بعض الأطباء والمدربين حول هذا المفهوم، لأنهم يعتقدون أن الطب الرياضي يجب أن يقتصر فقط على الجوانب الطبية التي تشمل الوقاية والعلاج للإصابات، والمشكلات الطبية المرتبطة بالرياضة، كما يعترض أيضاً على هذا المفهوم بعض علماء العلوم الأخرى، حيث يرون أن المفهوم المتسع للطب الرياضي يقلل من قيمة تخصصاتهم العلمية المستقلة، وبالرغم من هذه الاعتراضات فإن الكلية الملكية للطب الرياضي، تستخدم هذا المفهوم الحديث للطب الرياضي، وذلك اعتقاداً بأن هذا المفهوم يعتبر أفضل طريقة لعلاج المشكلات المرتبطة بالتدريب الناتجة من كلا الجانبين الطبي والعلمي (Thompson, 2000) ولهذا فإن كلية الطب الرياضي الأمريكية، تشمل اتحاد كل من الأطباء والمدربين والمختصين في علوم الطب والرياضة معاً.

ويعرف Lamb (1989) الطب الرياضي بأنه "دراسة الظواهر الفسيولوجية والكيميائية والنفس اجتماعية والباثولوجية المصاحبة للتدريب الرياضي والتطبيقات الطبية للمعلومات التي تم الحصول عليها خلال تنمية والحفاظ على الكفاءات الوظيفية أو الجهد البدني والتدريب وقاية وعلاج الإصابات الرياضية".

وفي دراسة على المجتمع الأمريكي أثبتت النتائج أن الأمراض المرتبطة بقلّة الحركة، مثل أمراض القلب التاجية تسبب في زيادة عدد الوفيات، ومن هذا المنطلق ظهرت الحاجة إلى الطب الرياضي المعاصر، لتتغلب على هذه المشكلات التي تواجه المجتمعات البشرية، ليشمل الجوانب المتعلقة بالنشاط البدني والصحي، وكنتيجه لذلك فإن الهيئات والمنظمات الدولية المرتبطة بالطب الرياضي، والمهتمة بصحة الإنسان مثل الاتحاد الدولي للطب الرياضي أصدر عام (١٩٨٩) وثائق علمية توضح أهمية النشاط البدني، واللياقة البدنية ودورها في الصحة العضوية والنفسية للفرد، وحجم النشاط المطلوب للحفاظ على اللياقة البدنية (International Federation of Sport medicine, 1989).

وبما أن الأندية الرياضية تنتشر في جميع دول العالم، فنجد أنها تحتاج إلى خدمات الطب الرياضي، بدءاً بالجوانب الوقائية من الإصابات الرياضية، وتأهيلها والأمراض وعلاجها، ومروراً بالتقويم الفسيولوجي للجهد البدني، وتقنين البرامج الغذائية، وتحديد السرعات الحرارية اللازمة تبعاً لطبيعة النشاط الرياضي الممارس، والإرشادات النفسية واختبارات اللياقة البدنية. لذا فإن الحاجة إلى وجود أخصائي نفسي رياضي يتعاون مع أخصائيي الطب الرياضي داخل الأجهزة الفنية للمنتخبات الوطنية في مختلف الرياضات، أصبحت ضرورة ملحة، نظراً لما قد يتعرض له الرياضيين من إصابات أو مواقف تستدعي وجوده مع الفريق الطبي، لذا يتضح الدور الحيوي والرئيس للطب الرياضي في مساعدة الأجهزة الفنية على أداء أدوارها المنوطة بها، وبالتالي المساهمة بطريقة قد تكون مباشرة أو غير مباشرة في منظومة إعداد الرياضيين، إضافة إلى خدمة الرياضيين فإن توجهات الطب الرياضي ومراكزه البحثية تنوع تبعاً للهدف من إنشائها، فهناك مراكز محور أبحاثها العناية بالرياضيين المتميزين، وبالتالي يتم التركيز في أبحاثها على إيجاد الطرق الأفضل لرفع الأداء البدني للرياضي وتحسين مستوى التدريب، أما النوع الثاني من مراكز أبحاث الطب الرياضي فيكون محور اهتمامها وتركيزها دراسة النشاط البدني واللياقة البدنية وأثرهما في الصحة العضوية والنفسية لأفراد المجتمع (International Federation of Sports Medicine, 1989).

أهمية الدراسة :

- التعرف على دور الإعداد النفسي للرياضيين في تحسين وتطوير الاداء الرياضي للمنتخبات الوطنية في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على الأدوار الهامة التي يجب أن يقوم بها الأجهزة الفنية للمنتخبات الوطنية غير عملية التدريب الرياضي.
- الإعداد المسبق لبرامج الإعداد النفسي والتي تساهم في تحسين وتطوير الاداء الرياضي للمنتخبات الوطنية في المملكة العربية السعودية.
- الحد من المشاكل الصحية التي قد يتعرض لها الرياضيين كنتيجة لعدم الاهتمام بالجوانب المختلفة للطب الرياضي.
- قد تمكننا الدراسة من إجراء مقارنات أخرى بين الرياضيين من دول مختلفة لمعرفة الفروق بينهم.
- قد تمثل الدراسة مرجعاً مهماً للدراسات والبحوث المشابهة.

أهداف الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على :
- دور الإعداد النفسي في تحسين وتطوير الاداء الرياضي للمنتخبات الوطنية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء الرياضيين العاملين في منظومة العمل الرياضي (اللجنة الأولمبية – الاتحادات الرياضية).

- دور الطب الرياضي في تحسين وتطوير الاداء الرياضي للمنتخبات الوطنية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء الرياضيين العاملين في منظومة العمل الرياضي (اللجنة الأولمبية – الاتحادات الرياضية).
- دور الإعداد النفسي في تحسين وتطوير الاداء الرياضي للمنتخبات الوطنية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر اللاعبين.
- دور الطب الرياضي في تحسين وتطوير الاداء الرياضي للمنتخبات الوطنية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر اللاعبين.
- الفروق بين آراء الخبراء الرياضيين العاملين في منظومة العمل الرياضي (اللجنة الأولمبية – الاتحادات الرياضية) واللاعبين في متغيرات الدراسة.

تساؤلات الدراسة :

- ما هو دور الإعداد النفسي في تحسين وتطوير الاداء الرياضي للمنتخبات الوطنية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء الرياضيين العاملين في منظومة العمل الرياضي (اللجنة الأولمبية السعودية – الاتحادات الرياضية)؟
- ما هو دور الطب الرياضي في تحسين وتطوير الاداء الرياضي للمنتخبات الوطنية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء الرياضيين العاملين في منظومة العمل الرياضي (اللجنة الأولمبية السعودية – الاتحادات الرياضية)؟
- ما هو دور الإعداد النفسي في تحسين وتطوير الاداء الرياضي للمنتخبات الوطنية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر اللاعبين؟
- ما هو دور الطب الرياضي في تحسين وتطوير الاداء الرياضي للمنتخبات الوطنية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر اللاعبين؟
- ما هي الفروق بين آراء الخبراء الرياضيين العاملين في منظومة العمل الرياضي (اللجنة الأولمبية السعودية – الاتحادات الرياضية) واللاعبين في متغيرات الدراسة؟

مصطلحات الدراسة :

الإعداد النفسي :

" الإجراءات التربوية التي تعمل على منع عمليات الاستثارة او الكف الزائدة او المنخفضة التي تؤثر سلبا على مستوى الانجاز الرياضي " (علاوي ، ١٩٩٨).

الطب الرياضي :

" هو العلم الذي يتعامل مع جميع الجوانب والتأثيرات الفسيولوجية والتشريحية والكيموحيوية والميكانيكية والتغذوية والاجتماعية والنفسية للجهد والنشاط البدني ، ويرتبط بالاختبارات العلمية والطبية السريرية ورعاية ممارسي الرياضة بشكل عام والرياضيين بشكل خاص " (رياض، ٢٠٠٢).

الدراسات السابقة :

دراسة جياكومو وآخرون Giacomo De Luca (٢٠١١) بعنوان " الاختلافات الثقافية وتقبل السلوك : جنسية اللاعبين والعقوبات في كرة القدم " وهدفت الدراسة لمعرفة تأثير الخلفية الثقافية للاعبين على سلوكهم ، والعقوبات التي يتلقاها لاعبي الدوري الإنجليزي القادمين من شمال أوروبا (الدنمارك وفنلندا وأيسلندا والنرويج والسويد) واللاعبين من جنوب أوروبا (البرتغال، أسبانيا، إيطاليا) ، اشتملت العينة على ١٣١ لاعب من جنوب أوروبا ، ١٦٠ لاعب من شمال أوروبا ، ١٤٥ لاعب من بريطانيا ، أشارت أهم النتائج إلى أن اللاعبين القادمين من جنوب أوروبا كانوا أكثر تلقي للعقوبات يليهم اللاعبين البريطانيين ثم اللاعبين من جنوب أوروبا ، مع مرور السنوات تتناقص العقوبات على لاعبي شمال وجنوب أوروبا لتقارب في معدلهما العقوبات التي يتلقاها اللاعبين البريطانيين .

قام حجاج (٢٠١٠) بدراسة عن " بعض المتغيرات النفسية المهيئة لاستهداف لاعبي كرة القدم للإصابات الرياضية " حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على السمات التي تؤدي إلى اتسام بعض لاعبي كرة القدم بما إلى تكرار استهداف (تورطهم) للإصابات الرياضية ، وتم التطبيق على عينة من لاعبي كرة القدم حيث بلغ عددهم (٦٠) لاعباً، وكانت اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي : أن لاعبي كرة القدم المتورطين في الإصابات الرياضية أكثر تقديراً لذواتهم من لاعبي كرة القدم الغير متورطين في الإصابات الرياضية ، وبشكل دال إحصائياً ، أن لاعبي كرة القدم المتورطين في الإصابات الرياضية أكثر اندفاعية من لاعبي كرة القدم الغير متورطين في الإصابات الرياضية وبشكل دال إحصائياً ، بينما أشارت النتائج إلى انه لا توجد فروق إحصائية بين لاعبي كرة القدم المتورطين والغير متورطين في الإصابات الرياضية في سمة السلوك المؤكد للذات.

وقامت خلود ديب (٢٠٠٩) بدراسة عن تخطيط مقترح لتطوير الرياضة في سوريا من خلال دراسة الوضع الحالي للرياضة هناك وذلك من خلال : الأهداف التي تسعى الاتحادات الرياضية إلى تخطيطها، السياسات التي تتبعها الاتحادات الرياضية في تحقيق أهدافها، الإمكانيات المادية من منشآت وملاعب وأجهزة وميزانيات لازمة لتحقيق هذه الأهداف، الإمكانيات البشرية من عاملين وإداريين في الاتحادات الرياضية والالزمة لتحقيق هذه الأهداف، الإجراءات التنفيذية المتبعة في الاتحادات الرياضية لتحقيق أهدافها، البرامج الزمنية الموضوعية من قبل الاتحادات لتحقيق أهدافها، اقتراح تخطيط لتطوير المستوى الرياضي من خلال رؤية مقترحة لوزارة الرياضة في سوريا، واستخدمت المنهج الوصفي واشتمل مجتمع الدراسة على (٢١٣٣) فرداً من أعضاء الاتحادات واللجان الفرعية، وبلغت العينة (١٢٧٥) فرداً، وقد توصلت إلى العديد من النتائج من خلال خمسة محاور تمثلت في الأهداف ، السياسات، الإجراءات، الإمكانيات المادية والبشرية، البرامج الزمنية.

وفي دراسة فارينيك وسفستونوف (2008) بعنوان " مميزات وتنظيم رياضة الناشئين و الشباب في بعض الدول " والتي هدفت إلى إجراء تحليل مقارنة لتنظيم (التعرف على منظومات) رياضة الناشئين والشباب في العديد من الدول، وذلك باستخدام تحليل المحتوى Meta analysis والتحليل المقارن (لمنظومات رياضة الناشئين و الشباب في عدة الدول) وأشارت

النائج إلى أنه بعد الإطلاع و مقارنة منظومات تنظيم (إدارة) رياضة الناشئين والشباب في العديد من الدول المتقدمة في المجال الرياضي والدول التي لها تجارب تستحق التوقف عندها، لاحظ الباحثان أن اهتمامات البحث العلمي في المجال الرياضي قد تغيرت من دراسة الإشكاليات الطبية و البيولوجية والمنهجية الرياضية واتجهت أكثر نحو الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والتربوية لإعداد الاحتياط الرياضي، كما حددا خمس إشكاليات (معوقات) مشتركة لمنظومات رياضة الناشئين و الشباب المعاصرة تمثلت في التالي:

قلة النشاط الحركي للأطفال وكنتيجة لذلك مستوى صحي متدني، التخصص الرياضي المبكر والسعي نحو تحقيق نتائج (إنجازات) عالية بشكل سريع. كذلك عدم انتشار الوعي (هيمنة النظرة الإيجابية نحو) بقيمة التربية البدنية في تنمية الناشئة في العديد من الدول وخاصة في تلك الغير نامية اقتصاديا. قلة الكوادر(المحترفة) المتخصصة في العمل مع الأطفال والشباب. مشكلات مرتبطة بالجوانب الأخلاقية والقيمية لرياضة الإنجازات العالية بين الأطفال والشباب، وأرجع الباحثان هذه الإشكاليات إلى العامل الاقتصادي، الذي يمثل في السعي نحو تحقيق أعلى الإنجازات الرياضية واستخدام أقل ما يمكن من الموارد.

وأجرى خليل (٢٠٠٨) دراسة هدفت الى التخطيط لتنمية الموارد البشرية بإدارة النشاط الرياضي لرعاية الشباب بجامعة طنطا من خلال التعرف على السياسات الإدارية بإدارة النشاط الرياضي لرعاية الشباب بجامعة طنطا المتعلقة بالموارد البشرية، الاحتياجات والمهارات اللازمة للتخطيط لتنمية الموارد البشرية، الأداء الوظيفي الخاص بالموارد البشرية لأخصائي النشاط الرياضي، تكنولوجيا إعداد الموارد البشرية لأخصائي النشاط الرياضي، تقييم الأداء الأخصائي النشاط الرياضي، واستخدام المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية (٥٠) أخصائي، وقد أشارت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: عدم وضوح اختصاصات وسلطات ومسؤوليات العاملين بأقسام رعاية الشباب، عدم وجود حوافز مشجعة، وجود نقص في عدد الأخصائيين الرياضيين، عدم ملائمة الأعداد والصلقل المهني لمطلوبات العمل، عدم وضوح أهداف برامج رعاية الشباب، عدم تجديد اللوائح الإدارية التي تنظم تنفيذ الأعمال، أهداف النشاط الرياضي لا تناسب إمكانيات الجامعة.

وأجرى حسن (٢٠٠٧) دراسة بعنوان "دراسة تحليلية لتطوير الطب الرياضي في المؤسسات الأكاديمية والهيئات بالدول العربية"، هدفت إلى تحليل واقع الطب الرياضي في المؤسسات الأكاديمية والهيئات المعنية بالطب الرياضي بالدول العربية، وتحديد جوانب القوة والقصور فيه، وتقديم اقتراح من شأنه أن يساهم في تطويره في ضوء الاتجاهات العالمية للطب الرياضي. وتمثلت عينة الدراسة في المؤسسات الأكاديمية والهيئات المعنية بالطب الرياضي في الدول العربية. أظهرت نتائج الدراسة ان اهم مشكلات المؤسسات الأكاديمية تركزت في عدم وجود منهج علمي واضح لأهداف الطب الرياضي من المؤسسات الأكاديمية الرياضية، وعدم اهتمام المسؤولين بإعداد متخصص في الطب الرياضي وفق خطة وبرامج دراسية، وقلة الوعي بأهمية الطب الرياضي، وعدم وجود توصيف واضح لتخصصات ومهام ومسؤوليات المتخصصين بالمجالات ذات العلاقة بالطب الرياضي، وقلة الاهتمام بالبحث العلمي، ونقص في التجهيزات الخاصة بالطب الرياضي، وقلة الإمكانيات المادية، ومحدودية الميزانية. وتركزت مشكلات الهيئات المعنية بالطب الرياضي في التداخل بين مهنة الطب الرياضي وبعض المهن الأخرى.

أجرى شعبان (٢٠٠٦) دراسة بهدف التعرف على أهم المعوقات الفنية المسببة لتأخر المستوى الرقمي وتقديم بعض الحلول المناسبة لها، وتم استخدام المنهج الوصفي، حيث استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتمثل مجتمع وعينة البحث في (٢١٦) من مدربي السباحة بالأندية المصرية والمشاركين في بطولات الاتحاد المصري للسباحة، وأشارت النتائج إلى وجود معوقات في العديد من محاور الدراسة، والتي شملت معوقات تأهيل المدربين، معوقات التخطيط الفني، معوقات البرامج (تدريبات، بطولات، منافسات)، معوقات الانتقاء، معوقات الإعداد النفسي، معوقات استخدام التقنيات الحديثة، معوقات مرتبطة بالحواجز، ومعوقات الاستفادة من البحوث العلمية.

وفي دراسة اجراها كلاً من عنان و حجاج (٢٠٠١) بعنوان " رؤية مستقبلية لأدوار الأخصائي النفسي الرياضي " هدفت الدراسة وضع رؤية لوظائف وأدوار الأخصائي النفسي الرياضي وذلك في ضوء ما حددته الرابطة الوطنية الأمريكية للاختصاصيين النفسيين وقد تمثلت الأدوار التي يمكن للأخصائي النفسي القيام بها وهي: التقدير النفسي ، الاستشارة النفسية (الإعداد النفسي) إجراء البحوث النفسية ، تقويم البرامج التدريبية ، وقد أوصت الدراسة بضرورة عدم تهميش أهمية وجود أخصائي نفسي رياضي بالفرق الرياضية والمؤسسات الرياضية مثل الأندية والاتحادات الرياضية المصرية.

وأجرى عثمان وآخرون (١٩٩٩) دراسة هدفت إلى إعداد عرض للإنجازات الرياضية العربية الاليمبية والقارية والإقليمية، وتحديد الألعاب الرياضية الاليمبية المناسبة لمعظم الدول العربية، والتي يمكنها من تحقيق إنجازات علمية، واستخدام فريق البحث المنهج الوصفي بتحليل ودراسة الوثائق والسجلات والبحوث العلمية التي أجريت في الأنشطة الرياضية المختلفة، مع الاعتماد على مجموعة من الدراسات الحديثة لقادة الحركة الرياضية العربية التي تحدف إلى تحديد أفضل الأساليب نحو العالمية والأولمبية، وقد قام الفريق بدراسة ٣١٠ رسالة علمية في هذه الألعاب مسجلة في الجامعات المصرية منها ٢١٦ رسالة ماجستير، ٩٤ رسالة دكتوراه بنسبة مئوية مقدارها ٤٣% من إجمالي ٧٢١ رسالة أجريت في الجامعات لهذه الألعاب، وقد توصل الفريق إلى أهم المتجهات التي يرون من خلال دراستهم الاعتماد عليها للانطلاق بالرياضة العربية إلى العالمية وهي كما يلي (انتقاء المواهب الرياضية، استراتيجية الفرد والدولة نحو اللياقة البدنية، تعظيم دور الإدارة الرياضية في انطلاق الرياضة العربية نحو العالمية، الاهتمام بالتغذية للرياضي العربي، الاهتمام بعلم النفس الرياضي في جميع الألعاب، الارتقاء بدور الإعلام في صناعة ورعاية البطل العربي، الوصول إلى الأسس البيولوجية للرياضي العربي، الارتقاء بالتدريب الرياضي العربي، أهمية الاحتكاك الخارجي والداخلي في إعداد المنتخبات الوطنية العربية، الاهتمام بالاحتراف في بعض الدول العربية، محاربة اعتماد بعض الأبطال العرب على استخدام المنشطات).

إجراءات الدراسة منهج الدراسة:

استخدام الباحث المنهج الوصفي "أسلوب المسح الميداني" والذي يهدف إلى دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، وجمع المعلومات والبيانات والتعبير عنها كما وكيفاً.

الخطوات المنهجية:

- استعراض الدراسات السابقة المرتبطة وذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحاليه ومن ثم تحليل هذه الدراسات والاستفادة منها.
- تطبيق أدوات جمع البيانات على عينة من المدربين والرياضيين العاملين في رياضات المستويات العليا.
- المعالجة الإحصائية للبيانات وعرض النتائج ومناقشتها.

مجتمع الدراسة:

ينقسم مجتمع البحث إلى قسمين هما:

- (١) العاملين بالبحر الرياضي ممن يرتبطون بشكل مباشر بالاداء الرياضي باللجنة الأولمبية السعودية و الاتحادات الرياضية.
- (٢) لاعبين رياضيين مسجلين بالاتحادات الرياضية السعودية.

عينة البحث:

تم استخدام الطريقتين العشوائية والعمدية في اختيار عينة البحث وذلك على النحو التالي:

- (١) الطريقة العشوائية: تم تطبيقها في إختيار الأكاديميين والخبراء في المجال الرياضي، وذلك لتقنين أداة جمع البيانات وعددهم (١٠) خبراء في المجال الرياضي.
- (٢) الطريقة العشوائية: تم تطبيقها في الدراسة الاستطلاعية على العاملين بالمجال الرياضي بالمملكة العربية السعودية، وذلك لتقنين أداة جمع البيانات وعددهم (٢٠) فرداً.
- (٣) الطريقة العمدية: تم تطبيقها في إختيار أعضاء مجلس إدارة اللجنة الأولمبية السعودية، أعضاء مجالس إدارات الاتحادات الرياضية ممن يرتبطون بشكل مباشر بالاداء الرياضي وعدد (٢٥) عضواً ، وعدد (٢٥) لاعباً من اللاعبين المسجلين بالاتحادات الرياضية ، جدول (١) يوضح إجمالي العينة الأساسية للدراسة، والتي تم إختيارها وفق متغيرات (المؤهل، المشاركة بالبطولات)، وبذلك يصبح إجمالي عينة الدراسة الأساسية (٥٠) فرداً.

أدوات جمع البيانات:

من خلال المسح الذي قام به الباحث للمراجع العلمية والدراسات المشابهة العربية والأجنبية، تبين أن استخدام الاستبيان هو أنسب الأدوات العلمية لجمع البيانات الخاصة بالدراسة وعليه فقد تم تصميم الاستبيان من خلال محورين رئيسين (الاعداد النفسي، الطب الرياضي).

إعداد عبارات الاستبيان

قام الباحث بوضع عبارات المحاور من خلال:

- دراسة كل محور افتراضي دراسة تفصيلية لتحديد العبارة المناسبة له استرشاداً ببعض المراجع العلمية والدراسات السابقة، وتم وضع ميزان تقدير خماسي لعبارات الاستبيان وفق مقياس لكرت.
- تم عرض العبارات موزعة على المحاور الفرعية على مجموعته من الخبراء وعددهم (١٠) ممن يعملون في المجال الرياضي باللجان الأولمبية والاتحادات الرياضية، وذلك بهدف استبعاد أي عبارات أو كلمات يرون أنها غير مناسبة، وللتأكد من مدى مناسبة العبارات للمحاور، ومدى وضوح العبارات ومناسبتها لعينة البحث، ومدى كفاية كل محور.
- قام الباحث بتطبيق دراسة استطلاعية للاستبيان في صورته النهائية وتم اختيار عينة من (٢٠) فرداً من العاملين بالمجال الرياضي وبذلك بهدف حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان.
- أستخدم الباحث النسب المئوية لحساب آراء الخبراء وذلك لتحديد مناسبة العبارات للمحاور المقترحة، وقد تم قبول العبارات التي حصلت على نسبة مئوية ٨٠% على الأقل من آراء الخبراء، وذلك كما هو موضح بجدول (٢).

يتضح من جدول رقم (٢) أن عدد العبارات المقترحة قد زاد عما كان مقترحاً أولاً، حيث أصبح إجمالي عبارات الاستبيان النهائي (27) عبارة موزعة على محورين، هذا إلى جانب تعديل صياغة بعض العبارات وفقاً لآراء الخبراء. بعد ذلك تم إجراء دراسة استطلاعية على (٢٠) فرداً من العاملين بالمجال الرياضي في المملكة العربية السعودية واستهدفت هذه الدراسة الاستطلاعية إلى:

- التعرف على مدى مناسبة صياغة العبارات.
- التأكد من وضوح العبارات.
- التعرف على أي صعوبات في عملية التطبيق.

– حساب اعتدالية توزيع العبارات وذلك بحساب معامل الالتواء لها.

وقد أظهرت نتائج التحليل الأولي أن العبارات جاءت مناسبة من حيث الصياغة واللغة المستخدمة ولم تظهر أي تعليقات شفوية أو تحريرية توحى بالغموض أو عدم الفهم.

المعاملات العلمية للاستبيان

تضمنت إجراءات التقنين للاستبيان على عدد من الإجراءات البحثية الأساسية تتمثل في:

أولاً: معاملات صدق الاستبيان: صدق المحتوى:

قام الباحث بتحديد محاور الاستبيان واقتراح عبارات كل محور حيث أتمد صدق المحتوى على التفكير المنطقي والأهمية النسبية لآراء الخبراء على محاور الاستبيان قيد البحث، وقد حقق نسبة اتفاق أعلى من 80% من إجمالي آراء العينة.

صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بإعداد الاستبيان في صورته النهائية وتم اختيار عينة من (20) فرداً من العاملين بالمجال الرياضي، بغرض حساب الاتساق الداخلي، وذلك للتعرف على العلاقة بين درجة العبارة ودرجة بعدها وبين درجة العبارة والدرجة الكلية للاستبيان، كذلك درجة البعد والدرجة الكلية للاستبيان. ثم قام فريق البحث بحساب قيمة معامل الارتباط كما هو موضح بجدول (3).

يتضح من جدول رقم (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات الاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). مع درجة المحور التي تنتمي إليه. وأن جميع عبارات الاستبيان جاءت داله إحصائياً مع الدرجة الكلية للاستبيان، ومن العرض السابق يتضح أن ذلك يُشير إلى صدق تمثيل العبارات للمحاور.

ثانياً: ثبات الاستبيان:

معاملات ثبات الأبعاد: تم حساب الثبات كما يلي:

معامل ثبات الأبعاد باستخدام معامل ألفا:

تم حساب معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا "Alpha Coefficient" والتي تعتمد على حساب معامل ألفا للاستبيان ككل ولكل عبارة من الاستبيان ومقارنتهما ببعض كما هو موضح في جدول رقم (4)

يتضح من جدول (4) أن معاملات ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا = 0.705، كما تبين أن معامل ألفا للمحاور انحصرت بين (0.704) - (0.569) وهي أقل من معامل ألفا للاستبيان ككل. ومقارنة معامل ألفا لكل عبارة بمعامل ألفا لمحورها وللإستبيان ككل يتضح أنه لم يتم حذف أي عبارة مما يشير إلى أن عبارات الاستبيان ومحاوره تتمتع بمعامل ثبات دال عند مستوى (0.05) مما يفيد إمكانية الاعتماد عليه كاستبيان مقنن.

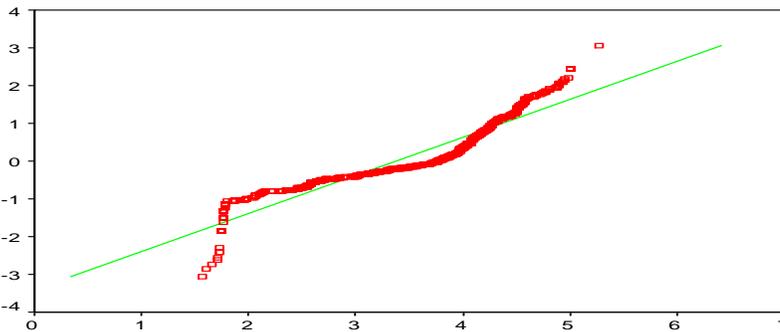
المعالجات الإحصائية:

استخدم في معالجة النتائج إحصائياً الأساليب التالية: التمثيل البياني، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، التكرارات، النسب المئوية، معامل ألفا كرونباخ، معامل الارتباط البسيط، اختبار (ت) لدلالة الفروق، اختبار كوجروف سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov).

عرض ومناقشة نتائج التحليل الإحصائي لاستجابات عينة الدراسة.

اختبار إعتدالية العينة:

تم إجراء اختبارات كوجروف سمرنوف (K-S)(Kolmogorov-Smirnov) ومعامل الالتواء للتأكد من أن بيانات الدراسة موزعة توزيعاً طبيعياً اعتدالياً، والتي سوف تؤثر في اختيار أساليب التحليل الإحصائية وتساعد في تحديد ما إذا كان الأسلوب الأمثل هو الإحصاء البارامترية أو اللابارامترية. يوضح الشكل رقم (1) مدى إعتدالية استجابات العينة على محوري استبيان الدراسة، وعليه تم اختيار الإحصاء البارامترية لمعالجة البيانات التي تم جمعها.



شكل رقم (1) توزيع استجابات عينة البحث

عرض ومناقشة النتائج:

يوضح الجدول رقم (٥) أن الأهمية النسبية لعبارات المحور تراوحت (55.2%) كحد أدنى و (86.4%) كحد أقصى، وكانت أهم العبارات التي حصلت على أعلى الدرجات في محور الإعداد النفسي هي، ضعف ثقافة الأجهزة الفنية في نواح الاعداد النفسي مما يقلل من أهميته للرياضيين، وعدم دراية هذه الأجهزة بطرق قياس وتطوير النواحي النفسية لهم، كما انه لا تتوفر الأجهزة الحديثة التي يتطلبها القيام بالاعداد النفسي، وأيضا لا توجد جهات مأنحة لرخصة اخصائي نفسي رياضي، ولا يتوافر تمويل كافٍ لقيام الأجهزة الفنية بتجهيز مكان مناسب للاعداد النفسي، ولا توجد برامج اعداد لاصصائيين في الاعداد النفسي بكليات واقسام التربية البدنية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة رمضان (٢٠١٥) والتي أشارت إلى أن النقص في المعارف و المعلومات الخاصة بالجانب النفسي هو السبب الرئيسي الذي يدفع المرين و المدربين إلى عدم الاهتمام بالتحضير النفسي، كذلك ما ذكره واينبرج و جولد (١٩٩٧) حيث أكد أن الاعداد النفسي يحتاج إلى معارف علمية و تكوين خاص ليتمكن المرين أو المدرب من تقديم ما هو ضروري و مناسب لكل رياضي، لكن يتضح أن أغلب المدربين تنقصهم المعارف في هذا الجانب و لا يملكون المعلومات الضرورية لخوض هذه المهام، هذا ما جعل الكثير من المرين و المدربين يتطرقون إلى بعض المعارف السطحية للتحضير النفسي و التدريب الذهني و لا يقبلون على الطرق و المناهج المعمول بها و التي تتماشى مع ما أكدته البحوث و الدراسات العلمية، وما أشارت إليه دراسة شعبان (٢٠٠٦) من أن أهم المعوقات الفنية المسببة لتأخر المستوى الرقمي هي معوقات عدم الاستفادة من الإعداد النفسي في المنافسات الرياضيه. وتتفق نتائج التساؤل الأول للدراسة مع ما أشارت اليه نتائج دراسة السلطاني (٢٠١٠) إلى عدم قدرة المدربين على استخدام الاساليب والاستراتيجيات النفسية الحديثة في التدريب نظرا لقله خبرتهم وضعف اطلاعهم على ماجري حديثا في اعداد اللاعبين بسبب عدم توفر الفرص لهم للاحتكاك بالمدارس العالمية، وهذه النتائج تجيب على التساؤل الأول من وجهة نظر الخبراء الرياضيين

يوضح الجدول رقم (٦) أن الأهمية النسبية لعبارات محور الطب الرياضي تراوحت بين (76.0%) كحد أدنى و (89.6%) كحد أقصى، وكانت أهم العبارات التي حصلت على أعلى الدرجات في محور الطب الرياضي هي، ندرة المؤهلين في مجال الطب الرياضي، كذلك عدم تحديد مختص في برامج التغذية للرياضيين يساهم في اهمال الطب الرياضي، ثم عدم وجود برامج صقل لاعداد الاصصائيين في الطب الرياضي مما يقلل من الاعتماد عليهم، وايضاً ضعف الثقافة الرياضية بأهمية الطب الرياضي ودوره في تحقيق إنجازات عالية وتطوير أداء اللاعبين، كذلك فإن التكلفة الباهظة لمعامل المنشطات تقلل من الاعتماد على هذا المحور في اعداد المنتخبات، وعدم وجود كوادر متخصصة بالمجال ساهم في عدم الاعتماد عليه.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة جابر والأقرع (٢٠١٥) التي أشارت إلى عدم وجود متخصصين في التغذية الرياضية و سوء الفهم للتغذية الرياضية من قبل الإدارة والمدربين في رياضة ألعاب القوى كان سبباً في عدم تحقيق الانجاز الرياضي، كذلك دراسة أحمد وآخرون (٢٠٠٨) التي أظهرت عدم توفر الكوادر الطبية التي تعنى بهذا الجانب داخل المؤسسة الرياضية و ضعف الثقافة الصحية للاعبين وللعاملين في الأندية الرياضية، وتشير داسة العقيلي (٢٠١٤) إلى أن اللاعب يجب أن يتناول الثلاث وجبات الرئيسية بإشراف متخصصين في التغذية، كذلك اشارت نتائج دراسة مشعل وآخرون (٢٠١٢) إلى ضرورة وجود اصصائيين في التغذية مع الرياضيين لتزويدهم بالمعلومات الصحيحة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كرم (٢٠١٢) أن من عوامل عدم تحقيق للانجاز الرياضي معوقات التأهيل الطبي و ما تتضمنه من إفتقار الفريق الطبي و عدم توافر الأجهزة الخاصة بالعلاج و عدم وجود دورات، عدم وجود دورات تدريب على الأجهزة العلاجية و عدم وجود معايير لتصنيف المعالجين في مجال الإصابات وكذلك عدم توافر الأجهزة التشخيصية. بالإضافة إلى دراسة إبراهيم (٢٠٠٧) التي أظهرت وجود معوقات خاصة بالاعداد والتأهيل الطبي في مجال لعبة الكرة الطائرة، وهذه النتائج تساهم في الإجابة على التساؤل الثاني لهذه الدراسة من وجهة نظر الخبراء الرياضيين العاملين في منظومة العمل الرياضي (اللجنة الأولمبية – الاتحادات الرياضيه).

يوضح الجدول رقم (٧) أن الأهمية النسبية لعبارات المحور تراوحت بين (24.8%) كحد أدنى و (84.0%) كحد أقصى، وكانت أهم العبارات التي حصلت على أعلى الدرجات في محور الاعداد النفسي هي، عدم توافر الأجهزة الحديثة التي تتطلبها عملية القيام بالاعداد النفسي للرياضيين، وضعف ثقافة الأجهزة الفنية في جانب الاعداد النفسي مما يقلل من الاعتماد عليهم، عدم تخصيص وقت محدد بالوحدات التدريبية للقيام بالاعداد النفسي للمنتخبات الرياضية، كذلك عدم وجود جهات مأنحة لرخصة الاصصائي النفسي، ولا يتوافر التمويل المطلوب لتجهيز معمل خاص بالاعداد النفسي، واعتبار بعض الأجهزة الفنية للاعداد النفسي مضيعة للوقت.

وتتفق هذه النتائج مع استخلاصات آراء الخبراء الرياضيين وكذلك نتائج دراسة رمضان (٢٠١٥) والتي أشارت إلى أن النقص في المعارف و المعلومات الخاصة بالجانب النفسي هو السبب الرئيسي الذي يدفع المرين و المدربين إلى عدم الاهتمام بالتحضير النفسي، كذلك ما ذكره واينبرج و جولد (١٩٩٧) حيث أكد أن الاعداد النفسي يحتاج إلى معارف علمية و تكوين خاص ليتمكن المرين أو المدرب من تقديم ما هو ضروري ومناسب لكل رياضي.

يؤكد اللاعبون عينة الدراسة من خلال النتائج أن أغلب المدربين تنقصهم المعارف في هذا الجانب ولا يملكون المعلومات الضرورية لخوض هذه المهام، وهو ما ينطبق أيضاً على إدارة المنتخبات الرياضيه بصفة عامة، وهذا ما جعل الكثير من المدربين يتطرقون إلى بعض المعارف السطحية للتحضير النفسي و التدريب الذهني ولا يقبلون على الطرق والمناهج المعمول بها والتي تتماشى مع

ما أكدته البحوث والدراسات العلمية. على سبيل المثال ما أشارت إليه دراسة شعبان (٢٠٠٦) من أن أهم المعوقات الفنية المسببة لتأخر المستوى الرقمي معوقات عدم الاستفادة من الإعداد النفسي للرياضيين.

وتتفق نتائج هذه الدراسة كذلك مع نتائج دراسة السلطاني (٢٠١٠) ودراسة Hardy, Jones, & Gould (1996) والتي أشارت نتائجها إلى عدم قدرة المدربين على استخدام الاساليب والاستراتيجيات النفسية الحديثة في التدريب نظراً لقلة خبرتهم وضعف اطلاعهم على ماجري حديثاً في إعداد اللاعبين بسبب عدم توفر الفرص لهم للاحتكاك بالمدارس والتجارب العالمية، وعدم توافر جهات مألوفة تتعهد بتجهيز معامل خاصة بالإعداد النفسي على غرار ما يحدث في الدول المتقدمة رياضياً، وهو ما يشاهده اللاعبون بالبطولات العالمية التي يشتركون بها عند ملاحظة اللاعبين المنافسين لهم وهم يقومون ببعض التدريبات الخاصة بالإعداد النفسي قبل الدخول في المنافسة، وهذه النتائج تساهم في الإجابة على التساؤل الثالث من وجهة نظر اللاعبين.

يوضح الجدول رقم (٨) أن الأهمية النسبية لعبارات المبحور تراوحت تراوحت بين (55.2 %) كحد أدنى و (81.6 %) كحد أقصى، وكانت أهم العبارات التي حصلت على أعلى الدرجات في محور الطب الرياضي هي، ندرة المؤهلين في مجال الطب الرياضي، كذلك عدم تحديد مختص في برامج التغذية للرياضيين يساهم في إهمال الطب الرياضي، ثم عدم وجود برامج صقل لإعداد الاختصاصيين في الطب الرياضي مما يقلل من الاعتماد عليهم، وايضاً ضعف الثقافة الرياضية بأهمية الطب الرياضي ودوره في تحقيق إنجازات عالية وتطوير أداء اللاعبين، كذلك فإن التكلفة الباهظة لمعامل المنطقتين تقلل من الاعتماد على هذا المحور في إعداد المنتخب، وعدم وجود كوادر متخصصة بالمجال يساهم في عدم الاعتماد عليه.

وتتفق هذه النتائج مع الاستخلاصات التي تم جمعها من آراء الخبراء الرياضيين وهو ما يعنى الاتفاق معهم على المحاور الأساسية التي يعاني منها أعداد المنتخب الرياضي بصفة عامة، كذلك اتفقت مع نتائج دراسة جابر والأقرع (٢٠١٥) التي أشارت إلى عدم وجود متخصصين في التغذية الرياضية وسوء الفهم للتغذية الرياضية من قبل الإدارة والمدربين في رياضة ألعاب القوى كان سبب في عدم تحقيق الإنجاز الرياضي، كذلك دراسة أحمد وآخرون (٢٠٠٨) التي أظهرت عدم توفر الكوادر الطبية التي تعنى بهذا الجانب داخل المؤسسة الرياضية وضعف الثقافة الصحية للاعبين وللعاملين في الأندية الرياضية، تذكر داسة العقيلي (٢٠١٤) أن اللاعب يجب أن يتناول الثلاث وجبات بإشراف متخصصين تغذية، كذلك نتائج دراسة مشعل وآخرون (٢٠١٢) التي أشارت إلى ضرورة وجود إحصائيين في التغذية مع الرياضيين لتزويدهم بالمعلومات الصحيحة.

وتتفق هذه النتائج أيضاً مع نتائج دراسة كريمة (٢٠١٢)، ودراسة إبراهيم (٢٠٠٧) والتي أشارت إلى أن معوقات التأهيل الطبي و ما تتضمنه من إفتقار الفريق الطبي وعدم توافر الإجهزة الخاصة بالعلاج، عدم وجود دورات تدريب على الإجهزة العلاجية وعدم وجود معايير لتصنيف المعالجين في مجال الإصابات وكذلك عدم توافر الإجهزة التشخيصية ساهمت بشكل كبير في عدم تحقيق الإنجازات الرياضية.

يتضح من جدول رقم (٩) الفروق في آراء الخبراء واللاعبين الرياضيين في الأعداد النفسية، حيث جاءت الفروق ذات دلالة إحصائية في العبارات (١، ٢، ٣، ٦، ١٢، ١٣، ١٤) لصالح آراء الخبراء الرياضيين والتي تشير إلى توافر برامج إعداد نفسي معتمدة من الاتحادات الرياضية للمنتخبات، وتوافر كوادر لتنفيذ هذه البرامج، وأن كليات وأقسام التربية البدنية فيها برامج إعداد مختصين بالأعداد النفسية، وهو ما لم يتفق عليه اللاعبين الرياضيين حيث جاءت آرائهم أقل في دلالتها عن آراء الخبراء، وذلك يُشير إلى أن الرياضيين قد يكونوا مفتقدين للثقافة الرياضية في هذا الاتجاه والذي يعود القصور فيه إلى عدم وجود برامج كافية للتثقيف الرياضي، إلى جانب أن الخبراء الرياضيين أكدوا على أن اللاعبين ليس لديهم قناعة بأهمية الأعداد النفسية في تحقيق الفوز أو المساهمة في تحسين نتائجهم، وهو ما قد يعزوه الباحث لقلة النتائج التي يراها اللاعبون على أرض الواقع في تحقيق نجاحات تعتمد على الأعداد النفسية أو ندرتها. وقد أكدت آراء الخبراء على عدم دراية الإجهزة الفنية للمنتخبات بطرق القياس للنواحي النفسية وهو ما يُشير من وجهة نظر الباحث لعدم توافر الإجهزة والأدوات اللازمة لتطوير مثل هذه المهارات إما لارتفاع تكلفتها أو لعدم وجود تمويل مالي لتجهيز معامل خاصة بها.

في حين جاءت الفروق ذات دلالة إحصائية في العبارات (٤، ٥) لصالح آراء اللاعبين الرياضيين، والتي أشارت إلى أن الإجهزة الفنية للمنتخبات تعتبر الأعداد النفسية مضيقاً للوقت، وكذلك عدم تخصيص وقت محدد لهم للقيام بالأعداد النفسية، وهو ما يفسره الباحث بأنه تقليل من أهمية الأعداد النفسية، وكذلك عدم دراية بدوره ونتائجه التي تساهم بقدر كبير في تغيير نتائج المنافسات العالمية من خلال تحسين الأداء الرياضي، وهذه النتائج تساهم في الإجابة على التساؤل الخامس.

يتضح من جدول رقم (١٠) الفروق في آراء الخبراء واللاعبين الرياضيين في الطب الرياضي، حيث جاءت الفروق ذات دلالة إحصائية في العبارات (١، ١٠، ١١، ١٢، ١٣) لصالح آراء الخبراء الرياضيين، والتي أشارت إلى أنه توجد ندرة في أعداد المؤهلين في مجال الطب الرياضي، وعدم وجود كوادر متخصصة بالمجال، وكذلك عدم وعي الإجهزة الفنية بكيفية إجراء تأهيل بعد الإصابة للاعبين المصابين، وهو ما يشير لعدم وجود برامج متخصصة بكليات وأقسام التربية البدنية للاهتمام بهذا المجال.

ومن وجهة نظر الباحث أن الاهتمام بالطب الرياضي كأحد العوامل التي تساهم في تطوير نتائج اللاعبين الرياضيين يقع في الأساس على عاتق كليات وأقسام التربية البدنية والكليات التي لديها أقسام في تخصص العلاج الطبيعي والتي يجب أن تتشارك في إنتاج برامج صقل مشتركة لإعداد الكوادر اللازمة في هذا المجال، هذا إلى جانب ضرورة الاطلاع على نتائج الأبحاث والدراسات التي تُشير لنجاح مجال الطب الرياضي في تقليل الفجوة بين الرياضيين المحليين والرياضيين المحترفين في مجال العودة المبكرة للملاعب بعد الإصابة.

الاستنتاجات :

أولاً: أهم الاستنتاجات الخاصة بمحور الإعداد النفسي، حيث يتضح من نتائج الدراسة فيما يتعلق بدور الإعداد النفسي في تحسين وتطوير الاداء الرياضي للمنتخبات الوطنية في المملكة العربية أن استجابات الخبراء الرياضيين واللاعبين أشارت إلى أن هناك مجموعة من الأسباب أدت إلى عدم الاهتمام بهذا الجانب وتتلخص في التالي:

- عدم دراية الجهاز الفني للمنتخبات بطرق قياس وتطوير الإعداد النفسي للرياضيين.
- ضعف ثقافة الأجهزة الفنية والذي يقلل من أهمية الإعداد النفسي للرياضيين.
- عدم توافر الأجهزة الحديثة التي يتطلبها القيام بالإعداد النفسي للرياضيين.
- لا توجد جهات متخصصة في منح رخصة أخصائي نفسي رياضي.
- اللاعبين ليس لديهم قناعة بأهمية الإعداد النفسي في تغيير نتائج المباريات.
- الأجهزة الفنية للمنتخبات لا تعتبر الاعداد النفسي مضيعة للوقت ولكن لا يوجد متخصص يقوم به.
- يتوافر الوقت الكاف للاعداد النفسي للاعبين ولكن لا يوجد برامج موضوعية للتنفيذ في هذه الأوقات.
- يقوم بدور الاخصائي النفسي أي فرد من الجهاز الفني وهو ما يسبب نتائج غير إيجابية للاعداد النفسي.

ثانياً: أهم الاستنتاجات الخاصة بمحور الطب الرياضي، حيث يتضح من نتائج الدراسة فيما يتعلق بدور الطب الرياضي في تحسين وتطوير الاداء الرياضي للمنتخبات الوطنية في المملكة العربية أن استجابات الخبراء الرياضيين واللاعبين أشارت إلى أن هناك مجموعة من الأسباب أدت إلى عدم الاهتمام بهذا الجانب ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- عدم تحديد مختص في برامج التغذية للرياضيين مما يساهم في إهمال جانب الطب الرياضي.
- عدم توافر برامج صقل لتدريب وإعداد الاخصائيين العاملين بالطب الرياضي مما يحد من الاعتماد عليهم.
- ضعف الثقافة الرياضية الخاصة بأهمية الطب الرياضي في تطوير مستوى أداء اللاعبين.
- التكلفة العالية لتجهيز مراكز للطب الرياضي يساهم في صعوبة إنشائها والاعتماد عليها.
- قلة وعي الأجهزة الفنية بأهمية الطب الرياضي يقلل من حجم الاستفادة منه.
- لا توجد تقارير شاملة عن اللاعبين مما يقلل من الاعتماد على طرق الطب الرياضي في الوقاية.

التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يوصي الباحث بضرورة قيام المسؤولين المعنيين بتطوير الرياضة في المملكة العربية السعودية بالاهتمام ببرامج الاعداد النفسي و الطب الرياضي من خلال إزام الاتحادات الرياضية بتواجد المختصين في هذين الجانبين وتوفير الأجهزة الحديثة للاختبارات والقياسات وذلك للتغلب على النقص الواضح في الثقافة الرياضية فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة (الاعداد النفسي، الطب الرياضي) بالإضافة إلى السعي لعمل شراكات وبرامج مع الجهات ذات العلاقة يتم من خلالها تأهيل عدد كبير من المتخصصين للعمل في مجالي الاعداد النفسي والطب الرياضي وذلك من أجل التغلب على نقص الكوادر المتخصصة فيهما للمساهمة في تطوير الاداء الرياضي بشكل عام.

المراجع باللغة العربية :

١. إبراهيم، هويدة إسماعيل. (٢٠٠٨). دراسة تحليلية للاصابات الرياضية في لعبة الكرة الطائرة في العراق. _المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية.
٢. أبو حطب، فؤاد وأمال صادق (١٩٩١): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٣. أحمد، مازن عبد الهادي ، النفاخ ، نزار حسين جعفر ، الجنابي ، سلمان عكاب سرحان. ٢٠٠٨. السلوك الصحي واتجاهاته لدى الرياضيين ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد السابع ، المجلد الأول ، بابل ، العراق .
٤. امر الله احمد البساطي. قواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته. الاسكندرية : المعارف، ٢٠٠١
٥. أياد عبد الرحمن الشمري.(٢٠٠٩). اثر منهج تدريبي في تطوير صفة مطاولة السرعة وإنجاز ركض ٤٠٠ م حرة للاعبين الناشئين ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد الأول ، المجلد الثاني ، بابل ، العراق
٦. جابر، رمزي رسمي ،الأقوع هشام علي .٢٠١٥. تدريب ألعاب القوى وفق معايير الجودة من وجهة نظر المتخصصين في فلسطين ، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الثاني ،يونيو ، فلسطين
٧. جريدة الوسيط.(٢٠١٦). تجنيس الرياضيين الأجنب يثير الجدل في " ريو ٢٠١٦ " ، العدد ٥٠٩٢ - الثلاثاء ١٦ أغسطس الموافق ١٣ ذي القعدة ١٤٣٧ هـ ، البحرين.
٨. الخاوي، يحيى السيد (٢٠٠٢): المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب، المركز العربي للنشر، القاهرة.
٩. حسن، مها صبري . وليد ، محمد . عباس ، سنان . (٢٠٠٩) . بعض القياسات الجسمانية وعلاقتها بمهارة صد الضرب الساحق في الكرة الطائرة بحث وصفي على لاعبي المنتخب الوطني العراقي للعام ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ ، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية ، مجلة علوم الرياضة ، العدد الأول ، العراق .
١٠. حجاج ، محمد يوسف (٢٠١٠). بعض المتغيرات النفسية المهيئة لاستهداف لاعبي كرة القدم للإصابات الرياضية ، المؤتمر العالمي السنوي الثاني والخمسين للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويح والرياضة والتعبير الحركي ،الجودة العلمية والتربوية للأنشطة الرياضية للجميع " مدخل للصحة والانجاز الأولي " ، دولة قطر.
١١. حسن، عماد الدين شعبان (٢٠٠٧). دراسة تحليلية لتطوير الطب الرياضي في المؤسسات الأكاديمية والهيات بالدول العربية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد (٢٦)، الجزء الأول ، أسيوط ، جمهورية مصر العربية.
١٢. حماد، مفتي إبراهيم (١٩٩٨). التدريب الرياضي الحديث. تخطيط وتطبيق وقيادة، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة. (ص ٢٣٣).
١٣. خليل، عمر عبد الفتاح (٢٠٠٨). التخطيط لتنمية الموارد البشرية بإدارة النشاط الرياضي لرعاية الشباب بجامعة طنطا، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا.
١٤. ديب، خلود نزار (٢٠٠٩). تخطيط مقترح لتطوير الرياضة في سوريا، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الإدارة الرياضية والترويح ، كلية الإسكندرية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية ، جمهورية مصر العربية .
١٥. راتب، أسامة كامل (٢٠٠٨). الإعداد النفسي للبطل الرياضي (رؤية متكاملة). المؤتمر الدولي الأول للتربية البدنية والرياضة والصحة، ١-٣ أبريل الكويت (ص ١١٤-١٢٩).
١٦. رمضان، الزاكي (2015). تقوم واقع الأعداد البدني والنفسي في تكوين الفئات الصغرى وانعكاساته على النتائج الرياضية ، دراسة ميدانية لأندية الرطة الجهوية لكرة القدم بورقلة (الجهوي الأول) ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد ١٩ ، يونيو ، الجزائر
١٧. رياض، أسامة (٢٠٠١). الطب الرياضي وإصابات الملاعب ، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢ م.
١٨. السلطاني، عظيمة عباس (2010). تأثير منهج إرشادي لتنمية التفكير الإيجابي على التصور الذهني للاعبين الشباب بكرة السلة ، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية ، كلية التربية، جامعة البصرة ، المجلد ٢٦ ، العدد ٣ ، البصرة ، العراق

١٩. السيار، عبد الرحمن أحمد (٢٠١٧). الإدارة الاستراتيجية للموارد البشرية في الاتحادات الرياضية بمملكة البحرين، كلية علوم الرياضة والنشاط البدني، جامعة الملك سعود، مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، المجلد الأول، العدد الأول، يناير، المملكة العربية السعودية.
٢٠. شعبان، أحمد الحسيني (٢٠٠٦): دراسة أسباب تخلف المستوى الرقمي المصري لسباحي المسافات القصيرة، كلية التربية الرياضية، بيور سعيد.
٢١. عنان محمود، حجاج محمد (٢٠٠١). رؤية مستقبلية لأدوار الأخصائي النفسي الرياضي، المؤتمر العلمي "الرياضة والعولمة" المجلد الأول، كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان.
٢٢. عبد الرحمن، أيمن محمود (١٩٩٤). تأثير برنامج للتدريب العقلي على مستوى الأداء للناشئين في رياضة المصارعة بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير، جامعة المنيا، القاهرة.
٢٣. عبدالله، ناصر محمد شعبان (٢٠٠٦). دراسة المعوقات الفنية المؤثرة على تقدم المستوى الرقمي لرياضة السباحة القصيرة، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم التدريب الرياضي، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية.
٢٤. عثمان، مصطفى رمضان علي (٢٠١٠). برنامج تدريبي مقترح لتنمية القدرة العضلية بدلالة بعض المؤشرات الفسيولوجية لدى لاعبي المصارعة، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم نظريات وتطبيقات رياضات المنازل، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها، جمهورية مصر العربية.
٢٥. عثمان، إسماعيل حامد وشكري، محمود حسين وسالم، سالم حسن وحسانين، محمد صبحي وعبد المنعم، محمد عصام والامين، محمد السيد وحمام، مفتي ابراهيم (١٩٩٩). متجهات الرياضة نحو العالمية (الواقع - الأولويات - الأساليب)، البحث الفائق بالمركز الأول بجائزة الأمير فيصل بن فهد الدولية، الدورة الثالثة لعام ٢٠٠٠ للنهوض بالتربية البدنية والرياضة، الرياض.
٢٦. عدس، عبد الرحمن و نوف، محي الدين (٢٠٠٠). إلى علم النفس، الموصل حرين، ط٣، دار الفكر العربي، جمهورية مصر العربية.
٢٧. محمد حسن علاوي. مدخل في علم النفس الرياضي. مركز الكتاب للنشر بالقاهرة، ١٩٩٨ ص ١٤٥
٢٨. العقيلي، عبد العزيز بن سعد (٢٠١٥). معوقات إدارة الإحتراف بأندية دوري المحترفين لكرة القدم بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، قسم التربية البدنية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية
٢٩. الفاتح، وجدي والسيد، لطفي محمد (٢٠٠٢). الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب، المنيا. دار الهدى للنشر والتوزيع.
٣٠. فاضل، باسم و بسيوني، محمود (١٩٩٤). الإعداد النفسي للاعبين في كرة القدم، مؤسسة مختار لنشر وتوزيع الكتاب، القاهرة
٣١. فضلي، طارق صلاح (٢٠٠٨). التقنيات في التدريب الرياضي، السلسلة الثقافية لاتحاد التربية البدنية والرياضة، العدد ٢٦، المملكة العربية السعودية.
٣٢. كريم، ديم فرج (٢٠١٢). دراسة تحليلية لمعوقات التأهيل الطبي من وجهة نظر لاعبي الألعاب الجماعية مركز محافظة السلبيمانية، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد الخامس، بابل، العراق
٣٣. محروس، ياسر مصطفى (٢٠٠٨). قياس أثر العولمة و التحنيس في المجال الرياضي علي المواطنة الصالحة، مؤتمر قسم التربية الأول، كلية التربية، الهيئة العامة للتدريب والتطبيق، الكويت.
٣٤. مختار، حنفي محمود (١٩٨٨). أسس تخطيط برامج التدريب الرياضي، دار زهران للنشر والتوزيع، القاهرة.
٣٥. مشعل، مينا سمير؛ الرحاحلة، وليد أحمد؛ بطاينه، معاذ فخري (٢٠١٢). الحصيلة المعرفية للثقافة التغذوية ومستوى اللياقة الهوائية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية: مج. ٣٩، ع. ٢، أيلول، الأردن
٣٦. الهاشمي، علي عبد الزهرة (٢٠٠٣). تأثير نظام العولمة على مستقبل الحركة الرياضية والاعلام الرياضي، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، مجلة التربية الرياضية، المجلد الثاني عشر، العدد الأول، العراق.

- 37- Am J Sports Med Journal. (2000). Team physician consensus statement. ، 28(3)، 440-441 .
- 38- Bernard، Andrew & Busse، Meghan (2004). Going for the Gold: Who Will Win the 2004 Olympic Games in Athens. Executive Summary، Copyright by Andrew B. Bernard and Meghan R. Busse.
- 39- Giacomo De Luca، G.، Schokkaert، J.، & Swinnen، J. (2011)، 'Cultural Differences، Assimilation and Behavior: Player Nationality and Penalties in Football'، Discussion Paper No. 297. LICOS Centre for Institutions and Economic Performance، Leuven.
- 40- Hardy، L.، Jones، J. G.، & Gould، D. (1996). Understanding psychological preparation for sport: Theory and practice of elite performers. John Wiley & Sons Inc.
- 41- Heimerk، S.، & Tonkovic-Lojovic، M. (2001). Medicine in sports or sport medicine? Lijec Vjesn، 123(9-10)، 261-264.
- 42- International Federation of Sports Medicine. (1989). The International Federation of Sports Medicine Position Statement. Physical exercise an important factor for health. The World of Sports Medicine، 2، 24-25.
- 43- Lamp، D. (1989). The Sports Medicine Umbrella. Sports medicine Bulletin، 19 (4)، 8-9 .
- 44- Ronald، Jou (2001) : Citizenship and its impact on the residential structure ، volume 7 ISSUE ، 2 page 135 – 154 April
- 45- Thompson، B. (2000). What is a sports medicine specialist? A pilot study. Br. J. Sports Med.، 34-٢٤٣ .٢٤٤
- 46- Weinberg ، R. S. Gould ، D. Psychologie du sport et de l'activité physique éditions VIGOT Paris 1997 pp. 250.

الملخص باللغة العربية :

في وقتنا الحالي تزداد أهمية علم النفس الرياضي واستخداماته في المجال الرياضي وذلك نظراً للتقارب الكبير في مستويات الاداء للرياضيين من حيث المستوى البدني والمهاري والخططي وخاصة في رياضة المستويات العالية ، وأن هناك عوامل كثيرة هامة تحدد نتيجة كفاحهم أثناء المنافسات الرياضية في سبيل الفوز وتحقيق الأرقام والتي يأتي من أبرزها ” الإعداد النفسي ، الطب الرياضي ” . ومن أهم العوامل التي أدت إلى الإرتفاع بالمستوى الرياضي هو إرتباط علم التدريب الرياضي ونظرياته بأسس العلوم الأخرى كعلم النفس الرياضي والطب الرياضي وغيره من العلوم المساندة، إذ يتأثر مستوى اداء الرياضيين بشكل كبير بالعوامل النفسية ويعتبر علم النفس الرياضي من العلوم الحديثة التي أسهمت بدور فعال في الإرتقاء بمستوى أداء الرياضيين في المنافسات الرياضية وخاصة في السنوات الأخيرة.

وقد اوصى الباحث :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يوصي الباحث بضرورة قيام المسؤولين المعنيين بتطوير الرياضة في المملكة العربية السعودية بالاهتمام ببرامج الاعداد النفسي و الطب الرياضي من خلال إلزام الاتحادات الرياضية بتواجد المختصين في هذين الجانبين وتوفير الأجهزة الحديثة للاختبارات والقياسات وذلك للتغلب على النقص الواضح في الثقافة الرياضية فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة (الاعداد النفسي، الطب الرياضي) بالإضافة إلى السعي لعمل شراكات وبرامج مع الجهات ذات العلاقة يتم من خلالها تأهيل عدد كبير من المتخصصين للعمل في مجالي الاعداد النفسي والطب الرياضي وذلك من أجل التغلب على نقص الكوادر المتخصصة فيهما للمساهمة في تطوير الاداء الرياضي بشكل عام.

الملخص باللغة الانجليزية :

Nowadays, the importance of sports psychology and its uses in the field of sports is increasing because of the great convergence in the performance levels of athletes in terms of physical, skill and plan, especially in high level sports, and that there are many important factors that determine the result of their struggles during the sports competitions in order to win and achieve the figures that come Most notably "psychological preparation, sports medicine". The most important factors that led to the rise in the level of sports is the correlation of the science of sports training and its theories to the foundations of other sciences such as sports psychology, sports medicine and other supporting sciences, as the level of performance of athletes is greatly influenced by psychological factors and sports psychology is a modern science that has played an active role in upgrading The level of performance of athletes in sports competitions, especially in recent years

The researcher recommended :

In light of the results of the study, the researcher recommends that the officials concerned with the development of sport in the Kingdom of Saudi Arabia to pay attention to the programs of psychological preparation and sports medicine by committing sports federations to the presence of specialists in these two sides and provide modern devices for tests and measurements to overcome the apparent lack of sports culture in The study is concerned with the variables of the study (psychological preparation, sports medicine) as well as seeking partnerships and programs with the relevant authorities through which a large number of specialists are trained to work in the fields of psychological preparation and sports medicine. Overcome the lack of specialized cadres in which to contribute to the development of Aladaouiyada in general.